

المحاسبة السحابية افق جديد لتنظيم العمل المحاسبي

وسام عزيز شناوة و حسين كريم الشمري

كلية مدينة العلم الجامعة

h-cost90@yahoo.com

Wsamzyz308@gmail.com

المستخلص:

تعتبر المحاسبة السحابية من اهم العوامل التي تساعد الوحدات الاقتصادية على مجارات التطور العلمي والتكنولوجي واستغلاله في تنظيم العمل المحاسبي بالاعتماد على شبكة الانترنت وفق انظمة مخصصه توفر جميع الاجراءات المحاسبية للوحدة الاقتصادية، وتبرز اهمية البحث عن طريق مساهمة المحاسبة السحابية في تقليل التكاليف من خلال عدم الحاجة الى كوادر مختصه من المحاسبين وتحمل تكاليف توفير امكان لهم ورواتبهم وتدريبهم، كون المحاسبة السحابية تقوم باجراء كافة العمليات المحاسبية وبكفاءة عالية، ويهدف البحث الى استعراض مفهوم المحاسبة السحابية وبيان مميزاتها، كما توصل الي ان الاعتماد على المحاسبة السحابية يساهم في تخفيض التكاليف اضافة الى مساهمته في تنظيم العمل المحاسبي، ويوصي البحث بالاعتماد على المحاسبة السحابية وجني الفوائد المتحققه منها.

الكلمات المفتاحية:- المحاسبة السحابية، تخفيض التكاليف

Cloud accounting is a new prospect for accounting organization

Wissam Aziz shnawa

Hussein kareem mohammed

Madenat Alelem University College

Abstract:

Cloud accounting is one of the most important factors that assist economic units in Keep up of scientific and technological development and its exploitation in the organization of accounting work based on the Internet on the basis of systems designed to carry out all the accounting procedures of the economic unit, The importance of research through cloud accounting in reducing costs through the lack of the need for specialized cadres of accountants and the cost of providing them with places and salaries and training, Because cloud accounting makes all accounting processes very efficient, The research aims to review the concept of cloud accounting and its advantages, The research found that reliance on cloud accounting contributes to cost reduction as well as its contribution to the organization of accounting work, The research recommends relying on cloud accounting and reaping the benefits of it.

Key words: - Cloud accounting, Reducing costs

مشكلة:

1- ان المحاسبة السحابية تُمكن من مجارة التحديات والتطورات في المعايير الدولية بسهولة.

2- ان الاعتماد على المحاسبة السحابية يسهل من امكانية الوصول الى البيانات والمعلومات في اي وقت ومن اي مكان.

3- تساهم المحاسبة السحابية في تقليل الاخطاء المحاسبية وتخفيض المخاطر التي تواجهها البيانات والمعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية والناجحة عن السرقة، الحريق، الفيضانات والكوارث.

4- تساهم المحاسبة السحابية في تقليل التكاليف من خلال عدم الحاجة الى كوادر مختصة من المحاسبين وتحمل تكاليف توفير اماكن لهم ورواتبهم وتدريبهم، ان المحاسبة السحابية تقوم باجراء كافة العمليات المحاسبية وبكفاءة عالية.

تخضع مهنة المحاسبة إلى تحديات كبيرة نتيجة التقدم العلمي والتطور التكنولوجي وبالتالي فإن الوحدات الاقتصادية تواجه صعوبة في نظام العمل المحاسبي من خلال توفير البرامج الجاهزة وتوفير المحاسبين الذين يمتازون بالمهارة اللازمة للتعامل مع تلك البرامج وتدريبهم اضافة الى الحاجة لتحديث تلك البرامج بصورة مستمرة وصيانتها وتوفير المستلزمات المادية لها من اجهزه ووسائل التخزين والتي غالباً ماتكون مكلفة ومعرضه للمخاطر المتمثلة بالسرقة والعطب والحريق والفيضانات وغيرها.

فرضية البحث:

(ان الاعتماد على المحاسبة السحابية يساعد الوحدات الاقتصادية في تنظيم العمل المحاسبي بصورة اكثر كفاءة).

اهداف البحث:

- 1- عرض مفهوم المحاسبة السحابية.
- 2- بيان مميزات المحاسبة السحابية.
- 3- مقارنة المحاسبة السحابية بالمحاسبة التقليدية.

اهمية البحث:

تأتي اهمية البحث من خلال القدرات التي تقدمها المحاسبة السحابية للعمل المحاسبي والمتمثلة في:

مقدمة

يخضع العالم في الوقت الراهن إلى التغيير المستمر، ومن اجل تحقيق التقدم وتحسين الاداء فلا بد من استغلال التكنولوجيا والابتكارات، وتعد حالات عدم اليقين وتحول تكنولوجيا المعلومات والتقدم السريع في العلم والتعقيد في بيئة الاعمال من اهم عوامل التغيير التي انبثق عنها نماذج أعمال جديدة وقيم اقتصادية مختلفة تؤدي

نحتاج إلى شراء أجهزة خوادم على الإطلاق أو لتراخيص نظم تشغيل أو لشراء أجهزة حماية إنقطاع التيار الكهربائي أو حتى أجهزة نسخ احتياطي و حوائط ناريه (Firewalls) أو مضادات للفيروسات لحماية الخوادم (Antivirus) مما يعطى ميزة كبيرة مقارنة بالنظم الأخرى لمختلف المنافسين فى الظروف الإقتصادية الحالية التى تركز على تجنب مخاطر شراء الأصول من برامج واجهزة كومبيوتر عالية الكلفة. (2)

وتعرف المحاسبة السحابية على انها " امكانية جعل المحاسبة متاحة عبر الانترنت خلال 24 ساعة في اليوم و 7 ايام بالاسبوع وذلك من خلال امكانية الوصول الى كل البرامج والبيانات من اي جهاز يأمن الاتصال بالانترنت. (3) ويمكن ايضا تعريف المحاسبة السحابية على انها " تطبيقات خاصة بالمعالجات المحاسبية يتم استضافتها على خوادم بعيدة، تعمل على معالجة واعادة البيانات التي يقوم المستخدم بارسالها، ويتم تنفيذ جميع وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم". (4) كما تعرف على أنها " تقديم تطبيقات البرامج كخدمات عبر الانترنت فإنه يسمح للمستخدمين لتخزين البيانات واستخدام التطبيقات من خلال الاجهزة المختلفة الموجودة في عدة مواقع" (5) (شكل رقم 1 امكانية وصول الاجهزة المتنوعة إلى السحابة)

إلى تعزيز المنافسة على المستوى العالمي. أن مهنة المحاسبة ليست بمعزل عن هذه التطورات التي اذا لم تؤخذ بنظر الاعتبار فأنها ستحد من مهنة المحاسبة وتجعلها لا تلبى الطموح في مجالات تلك التطورات، اذ ينبغي على مهنة المحاسبة فهم هذه التغييرات التي من شأنها إعادة تنظيم عمل الوحدات الاقتصادية التي تخدمها، كما ينبغي على المحاسب ان يقيم الاثار والتغيرات التي طالت النظام المحاسبي فيما يتعلق بالمعايير والعمليات والموظفين، لذلك فان مهنة المحاسبة هي الاخرى جارت كل تلك التطورات واتجهت نحو استغلالها من خلال تقديم نموذج المحاسبة السحابية.

1-1 مفهوم المحاسبة السحابية (concept of Cloud Accounting)

يشير مصطلح السحابة (cloud) عموماً إلى امكانية الوصول للبرامج والبيانات عبر الانترنت في اي وقت ومن اي مكان وبواسطة اي جهاز يؤمن الاتصال بالانترنت (1). اما مصطلح المحاسبة السحابية (Cloud Accounting) فيعتبر وصفاً لإستخدام تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد على نقل المعالجة المحاسبية ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى السحابة والتي يتم الوصول إليه عن طريق متصفح الويب الخاص بالمستخدم، وبهذا تتحول برامج المحاسبة من منتجات إلى خدمات. عند استخدام تكنولوجيا المحاسبة السحابية (Cloud Accounting) لن

شكل (1)

امكانية وصول الاجهزة المتنوعة إلى السحابة



Source: www.taringa.net

4. إمكانية استخدام خطط محاسبية بديلة لإعداد التقارير المحاسبية بأستخدام مختلف معايير التقارير المالية.
5. إمكانية حساب مختلف المعادلات المالية والصيغ واعداد تقارير الانتاج المحاسبية والوثائق كلما دعت الضرورة.

2-1 مقارنة بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية Cloud accounting vs traditional accounting

1. تتبع الشركات المقدمة لخدمة المحاسبة السحابية نفس السياسات والمعايير المالية التي يتبعها المحاسبون التقليديون لكن الادوات تكون مختلفة، ويتم وضع هذه

أن الحل المحاسبي القائم على السحابة يضمن إمكانية معالجة العديد من العمليات المعقدة من خلال نظام متكامل مما يقلل من حجم العمل الذي تقوم به اقسام الحسابات او الشعب المالية ويمكن ان نذكر منه الاتي: (5)

1. حلول وملاحظات محاسبية تلقائية لمختلف العمليات والمعاملات.
2. مراجعة تلقائية من اجل ضمان الترابط بين المحاسبة المالية والمحاسبة الادارية ومحاسبة التكاليف في الوحدة الاقتصادية المعنية.
3. إعداد البيانات المالية الدورية والتقارير المالية والادارية والكفوية.

5. المحاسبة السحابية تدير العمليات التي تتم بعمليات مالية مختلفة ولشركات متعددة بصورة اكثر كفاءة.
6. المحاسبة السحابية ملائمة لنمو الشركات وتوسعها اذ انها لا تتطلب تكاليف اضافية مرتفعة لتلك الشركات والمتمثلة بالتراخيص والصيانة وعمليات الشراء الراسمالية التي غالبا ماتكون مكلفة لاجهزة جديدة مثل الخوادم.
7. المحاسبة السحابية تتطلب صيانة للجهزة الخاصة اقل بكثير من نظيرتها التقليدية، وتؤمن السحابة عمليات النسخ الاحتياطي لتحقيق الامان وتخضع عمليات التحديث بصورة تلقائية ولا تحتاج إلى تحميل او تثبيت على جهزة الحاسوب الخاص بالشركة.(2)

1-3 فوائد المحاسبة السحابية benefits of cloud accounting

ان تطبيق المحاسبة السحابية في الوحدات الاقتصادية ينبثق منها مجموعة من الفوائد المتمثلة في: (6)

1-3-1 سهولة الوصول Easy Accessibility

نظام المحاسبة السحابية يمكن استخدامه من اي جهاز يؤمن الاتصال بالانترنت وبذلك فإنه يسهل وصول المستخدمين وفريق العمل والمستشارين الماليين الى المعلومات في اي لحظة وما لذلك من اهمية في توفير المشورة في الوقت المناسب، اذ

- المعايير من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية (Financial Accounting Standards Board) والذي يحدد كيفية اعداد الشركات تقاريرها المالية، وتقوم لجنة الاوراق المالية بعملية الرقابة، وعند تقديم نموذج محاسبي لاحدى الشركات يتم الاعتماد على الاساس التاريخي لذات الشركة.
2. أن برامج المحاسبة السحابية مشابهة لبرامج المحاسبة التقليدية التي يتم تثبيتها على اجهزة الحاسوب، الا ان برامج المحاسبة السحابية لا يتم تثبيتها على اجهزة الحاسوب وانما يتم الوصول اليها من خلال شبكة الانترنت اذ يتم ارسال البيانات الى "السحابة" التي من خلالها يتم معالجة البيانات واعادتها إلى المستخدم، ويتم استخدام جميع وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم.
3. تمتاز المحاسبة السحابية بالمرونة اذ يمكن الوصول إلى البيانات المحاسبية من اي مكان ومن اي جهاز يؤمن الاتصال بالانترنت على العكس من المحاسبة التقليدية التي تقتصر على عدد قليل من الاجهزة وفي اماكن محددة.
4. تقوم تطبيقات المحاسبة السحابية بتحديث المعلومات المالية تلقائيا وتوفر التقارير المالية في الوقت الحقيقي، ان ارصدة الحسابات دائما تكون صحيحة طالما ان البيانات لا يتم معالجتها يدويا.

حاجتها الى عدد كبير من اجهزة حاسوب وبالتالي تقليل تكاليف الصيانة اضافة الى عدم الحاجة لبرامج باهظة الثمن ولا تحديثات لتلك البرامج وتخفيض فواتير الطاقة وتخفيضات في أنظمة النسخ الاحتياطي .

1-3-4 أمن البيانات Data Security

ان الحفاظ على البيانات المالية آمنة مهم جداً لأي عمل، في نظام المحاسبة السحابية يتم تخزين البيانات الخاصة بالوحدة الاقتصادية على الأنترنت وبالتالي ليس هناك ما يدعو للقلق إذا سرق جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص أو إذا كان هناك حادث حريق في الموقع ذلك أن البيانات الخاصة آمنة خارج الموقع، أن نظام المحاسبة السحابية يجعل كل البيانات تحت السيطرة ولا أحد يستطيع الوصول إلى البيانات الخاصة إلا إذا كان لديه تسجيل الدخول إلى الحساب على الأنترنت ويمكن التحكم في مستوى الوصول إذا كانت هناك دعوة للمستخدمين، كما يتم تلقائياً النسخ الاحتياطي للبيانات بانتظام والذي يحمي البيانات إذا كان هناك فايروس يهاجم اجهزة الكمبيوتر الخاصة بالوحدة الاقتصادية.

1-3-5 المعلومات في الوقت الحقيقي Real Time Information

المحاسبة السحابية تقدم المعلومات المالية الحالية مع التحديث مما يساعد على الاستجابة للتغيرات بسرعة، اذ انها تقدم صورة واضحة عن الوضع المالي الخاص بالوحدة الاقتصادية في الوقت الحقيقي وذلك من خلال المرونة التي تقدمها

أنها تمكن الوصول الى البرمجيات من اي جهاز مع اتصال الانترنت سواء كان حاسوب او هاتف ذكي او غيرها من اي مكان وفي اي وقت وهذا يسمح لأصحاب الأعمال البقاء على اتصال مع كل من البيانات والمحاسبين.

1-3-2 توفير الوقت Saves Time

يشير البعض بأن اكبر فائدة للمحاسبة السحابية تتمثل في توفير الوقت والجودة من خلال مايلي:

- التغذية التلقائية: وتتمثل في عدم ادخال معاملات كشف الحساب يدوياً، وانما يتم ذلك بصورة تلقائية وفي الوقت المناسب وبصورة صحيحة.
- التحديثات التلقائية للبرامج: غالباً ما تكون بيانات برامج المحاسبة التقليدية في النظام غير محدثة، بالإضافة الى ذلك فأن تلك البرامج تكون مكلفة وصعبة وتستغرق وقتاً طويلاً لرفع مستوى البرنامج، أما في المحاسبة السحابية فأن كل التحديثات تتم بصورة تلقائية وتحفظ وتصل من قبل مزود الخدمة إلى المستفيد بصورة سريعة ومفيدة وهذا ما يساهم في عملية دعم المستخدمين.

- دعم الزبائن في المحاسبة التقليدية يكون بطيء للغاية، ولكن في ظل المحاسبة السحابية يكون الدعم متاح وعلى الفور.

1-3-3 تخفيض التكاليف Reduced Cost

يؤدي تطبيق المحاسبة السحابية إلى تقليل التكاليف في الوحدات الاقتصادية وذلك من خلال عدم

تكاليف تأجير مركز لبيانات الانترنت، اما تكاليف الكهرباء (نظام الطاقة المستمرة) فتشمل تكاليف الطاقة الرئيسة لتكنولوجيا المعلومات وتحميل البيانات والإضاءة والتبريد وتكاليف استهلاك الطاقة.

5- رواتب الموظفين والادارات المختلفة.

6- تكاليف الصيانة للأجهزة والمعدات والبرامج.

7- تكاليف الإعداد، فبعض التكاليف يتم تحملها اثناء البناء وبعضها يحدث في فترة التشغيل والبعض الآخر يحدث في المستقبل ذلك ان المحاسبة السحابية في تحديث وتطور مستمر.

والتالي أهم برامج المحاسبة السحابية:

1. Fresh Books
2. Xero
3. Zoho Books
4. Quik Books Online Plus
5. Account Edge Pro
6. GoDaddy Bookkeeping
7. Free Agent
8. One Up
9. Kashoo
10. Wave
11. NolaPro

يمكن الاطلاع على اي برنامج من هذه البرامج المحاسبية المتوفرة على شبكة الانترنت ومعرفة كيفية التسجيل والاشتراك وكل التفاصيل الاخرى.

المحاسبة السحابية في الادارة سواء في مكان العمل او المنزل او اثناء التنقل والتي توفر كل المعلومات التي يحتاجها المدير للقيام باعماله بغض النظر عن مكان وجوده، كما ان امكانية وصول مستخدمين متعددين يجعل من السهل لأصحاب الأعمال التعاون مع محاسبيهم في الوقت الحقيقي بدلاً من الاضطرار إلى إرسال ملفات البيانات في كل مرة.

1-4 تكلفة بناء المحاسبة السحابية Cost of building cloud accounting

ان بناء المحاسبة السحابية واعتمادها من قبل الوحدات الاقتصادية يترتب عليه مجموعة من التكاليف المتمثلة في: (7)

1- تكلفة الأجهزة والبرامج والتي تشمل تكلفة أجهزة التخزين الرئيسة وتكلفة معدات الشبكة (تكلفة الشراء ومخصصات اندثارها).

2- تكلفة اختبار وتشغيل البرامج.

3- التكاليف المتعلقة بجودة البرامج والرقابة عليها ومقارنة الاداء الفعلي لها مع المخطط والتغذية العكسية قبل وضعها رسميا في حيز الاستخدام في النظام اضافة إلى جودة المعلومات المقدمة وردود الافعال للمستخدمين، وهذه العمليات تقابلها ايضا تكاليف.

4- تكاليف المساحة وتكلفة الكهرباء: تكلفة المساحة تشمل تكاليف بناء الغرف او

1-5 علاقة المحاسبة السحابية بالمحاسبة البيئية (الخضراء)

ان التطور التكنولوجي وزيادة استخدام الطاقة والاجهزة والمعدات لقت ظلالها على البيئة أذ ان الاثار السلبية لنفايات الطاقة كبيرة وتأثيراتها باتت من المخاطر التي تدعو للقلق، أذ ان البنى التحتية للأنظمة التقليدية في الوحدات الاقتصادية تتطلب استهلاك كبير من الطاقة متمثل بعدد الاجهزة والمعدات المستخدمة، فبعضها يبقى قيد التشغيل بداوم كامل والبعض الآخر يعمل 24 ساعه (مثل اجهزة المعالجة والخوادم المركزية) وهذا يؤدي إلى هدر كبير في الطاقة وهو اتجاه معاكس لتيار الأستدامة الذي يتجه العالم نحوه، ومما لا شك فيه ايضا ان هذا الاستهلاك للطاقة يترتب عليه انبثاق اطنان من ثاني أكسيد الكاربون وما لذلك من مخاطر بيئية كبيرة، و جاءت هنا المحاسبة السحابية لتعظيم الموارد الحسابية من خلال تقاسم البنية التحتية بين العديد من المستخدمين، والحد من الموارد والطاقة الضائعة وتخفيض الاحمال وخدمة عدد كبير من الوحدات الاقتصادية والمستخدمين عن طريق الاستخدام الأمثل للطاقة إضافة إلى الكفاءة في استهلاك الكهرباء مما يساهم في الحد من انبعاثات الكاربون والمتمثلة بثاني اكسيد الكاربون، وبالتالي فان المحاسبة السحابية تساهم في خدمة البيئة وتؤدي إلى تحقيق الاستدامة لذلك

فأن تعد من الادوات البيئية الملائمة في بيئة الاعمال (8)

1-6 المحاسبة السحابية والمحاسبة الادارية

ان المحاسبة الإدارية تتأثر دائما بالتطورات التكنولوجية وتذهب باتجاه استغلال تلك التطورات وأن المحاسبين غالبا ما يكونو متنوعين ومتطلعين إلى الطرق الافضل لممارسة اعمالهم وهذا يتطلب بذل جهود كبيرة لفهم الانظمة والعمليات الخاصة بالوحدات الاقتصادية والمتعاملين معها، أن معظم اصحاب الأعمال والمدراء يدركون ان المحاسبة السحابية غيرت الافكار بكيفية اداء الاعمال وان المحاسبين هم اكثر من يدرك ذلك، فمنذ وقت ليس ببعيد كان يجب ان يتم الانتظار حتى تنتهي الحسابات السنوية في نهاية السنة المالية حتى يستطيع ان يعرف اي شخص على وجه اليقين كيف كانت الاعمال تؤدي، مع المحاسبة السحابية يمكن للوحدات الاقتصادية ان تصل الى كل ما لديها من معلومات مالية وغير مالية في لحظة والتي يتم تغذيتها من قبل نظم ادارة الزبائن ونظم تخطيط الموارد المتكاملة والبيانات التي يتم ادخالها من قبل موظفي المبيعات والزبائن والخدمات اللوجستية والحسابات وغيرها، اذ يمكن لصاحب العمل الحصول على صورة لحالة الوحدة الاقتصادية في لحظة معينة وهذا يجعل المحاسبين اقل حفظ للسجلات ويمكنهم من تقديم المشورة المالية بصورة اكبر من أي

وقت مضى وهذه هي المحاسبة الإدارية الحقيقية، فضلا عن ذلك فأن البيانات تعتبر كل شيء في المحاسبة الإدارية، عند التعامل مع من يعتمد المحاسبة السحابية في عمله فأن كل بيانات ستكون موجودة على السحابة وبالتالي فان المحاسب لن يضطر إلى مغادرة مكتبه الخاص عند البحث للوصول إلى البيانات وهذا ما يوفر الوقت والطاقة عندما يستطيع المحاسب الحصول عليها دون الحاجة إلى الذهاب لأماكن متعددة للحصول على البيانات.(9)

1-7 النتائج العائدة على رب العمل عند

الاعتماد على الحوسبة السحابية

ان عوائد استخدام الحوسبة السحابية عديدة وتخدم عدد كبير من الاطراف، ان اكبر الاطراف ذو الصلة هي جهة رب العمل ومدى استفادته والمتمثلة بالاتي: (10)

- 1- إنخفاض تكلفة رواتب الموظفين فأبمكان الموظف ان يعمل من اي مكان او زمان لذلك لن يكون راتب الموظف العادي في المكاتب الرسمية كالموظف عن بعد.
- 2- توفير حيز في المبنى، بما ان تكلفة الإيجار تعتبر من التكاليف الثابتة يستطيع رب العمل الإستفادة من هذا الحيز الكبير الذي يشغله موظفي قسم المحاسبة في أي نشاط اخر تمارسه الشركة.

- 3- التخلص من تكاليف اي موظف في الوحدة الاقتصادية كتكاليف مكتبه ومستلزماته.
 - 4- توفير الطاقة الكهربائية والمياه فتنعكس على فواتير الوحدة الاقتصادية مستقبلا.
- اما مدى استفادة المحاسب من استخدام المحاسبة السحابية فتتمثل بالاتي:

- 1- توفير الوقت من خلال امكانية العمل عن بعد والتخلص من الحركة المرورية التي تستهلك في الطريق للعمل والتكاليف المصاحبة كالوقود وغيرها.
- 2- الراحة الجسدية للموظف فيستطيع العمل من اي جهاز بأي وضعية كانت.
- 3- حرية العمل وعدم وجود رسميات كزري معين للعمل.
- 4- تحقيق الكفاءة للمحاسب ومرونة العمل.
- 5- إمكانية الجمع بين وظيفتين.

ومن منظور عام هنالك نتائج عديدة ستعكس على البيئة العامة والمجتمع كتخفيف حركة سير المرور وكذلك انعكاسات اقتصادية تتمثل بتحسين المعيشة من خلال امكانية الجمع بين الوظائف.

2-1 الجانب التطبيقي :

ويركز هذا المبحث على محاولة تطبيق المحاسبة السحابية التي تم التطرق اليها في الجانب النظري على الشركة العامة لصناعة السيارات ،

واستنادا إلى تدفق العمليات المحاسبية من جمع المعلومات والأوامر و الوثائق وحتى إصدار القوائم المالية النهائية. وبالتالي تستطيع الشركة تخفيض الوقت وإعداد البيانات في الوقت المناسب واستخدامها من قبل الجميع وفي الوقت الذي يحتاجه المستخدم وكذلك تقليل عدد العاملين في قسم المالية (الحسابات) .ويبين الجدول (1) وقت المعالجة المحاسبية الشهرية (تحديد العمليات المحاسبية التي تجري خلال شهر) والتكاليف الخاصة بكل عملية نسبة إلى الوقت المستغرق كما مستخدم حاليا في الشركة حيث ان الشركة لا تستخدم الوقت المصروف لكل عملية او مرحلة من مراحل الدورة المحاسبية وتم استخدام الوقت المصروف لكل مرحلة من قبل الباحثان لبيان اثر استخدام المحاسبة السحابية على الوقت والكلفة ، وقد تم تحديد كل مرحلة من المراحل او دورة وقتا زمنية استنادا إلى إجمالي وقت المعالجة المخصص لها بالاعتماد على آراء المختصين .

وتعد الشركة العامة لصناعة السيارات إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن تأسست في سنة 1976 في مدينة الإسكندرية التي تقع 50 كم جنوب بغداد لتكون متخصصة في تجميع الشاحنات استنادا للعقود الفنية المبرمة مع شركة سافيم الفرنسية وشركة سكانيا السويدية وإنتاج الحافلات استنادا إلى عقد تصنيع أبدان الحافلات مع شركة ايكاروس الهنغارية .وتقوم الشركة ومنذ عام 1976 بالعديد من النشاطات .

وان الواقع الفعلي للشركة يتمثل بوجود عدد من الموظفين في قسم المالية (الحسابات) يبلغ (36) موظفا وبراتب سنوي يبلغ(367312367) دينار وتستخدم الشركة السجلات والدفاتر المحاسبية الورقية وبعض الأجهزة المحاسبية في بعض العمليات والإجراءات . ومن اجل تحقيق تخفيض التكاليف التي تتحملها الشركة جراء عملية نقل العمليات المحاسبية اليدوية إلى السحابة ،

الجدول (1): وقت المعالجة المحاسبية الشهرية والتكاليف المخصصة لها

التكاليف من اجمالي التكاليف المصروفة شهريا (رواتب) في قسم المالية	نسبة الوقت المتاح اليديوي	العملية
3198420	10%	مجموعة من الوثائق والمستندات المؤيدة
3198420	10%	طلب الوثائق المحاسبية
3198420	10%	مسك الدفاتر المحاسبية
7996050	25%	تسجيل المعاملات في السجلات اليومية
7996050	25%	ترحيل و تسجيل في سجل الأستاذ العام
6396840	20%	إعداد ميزان المراجعة
31984200	100%	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الشركة

على حدة وحسب نوع المعالجة مثلا الموجودات بعد النقر على الموجودات تسجيل الموجودات المملوكة إلى الشركة وتاريخ الشراء وقيمة الموجود وعمر الموجود الافتراضي وكذلك في حالة بيع الموجود وتسجيل قيمة البيع للموجود وكذلك إذا تم إتلافه أو ضياعه أو تعرض إلى السرقة أي يمكن حذف الموجود ويوضح الجدول (2) عملية الانتقال من النظام التقليدي الى أسحابي .

وعندما تقوم الشركة بالتحول من النظام التقليدي والالكتروني إلى نظام المحاسبة السحابية يؤدي إلى حدوث بعض التغييرات في آلية عمل المعالجات المحاسبية يمكن نقل النتائج المتعلقة بعمليات المحاسبة التقليدية إلى المحاسبية السحابية أي يتم إدخال البيانات تلقائيا عن طريق النقر على أي فقرة من الفقرات (الموجودات ، المطلوبات المصروفات ، الإيرادات) وبذلك يمكن معالجة كل الحالات

الجدول (2): عملية الانتقال من النظام التقليدي الى النظام السحابي الشهري

التكاليف من جراء استخدام السحابة	نسبة الانتقال إلى السحابة	التكاليف من اجمالي التكاليف المصروفة شهريا في الحسابات	نسبة الوقت اليدوي المتاح	العملية
0	%100	3198420	%10	مجموعة من الوثائق والمستندات المؤيدة
0	%100	3198420	%10	طلب الوثائق المحاسبية
0	%100	3198420	%10	مسك الدفاتر المحاسبية
6396840	%80	7996050	%25	تسجيل المعاملات في السجلات اليومية
0	%100	7996050	%25	ترحيل و تسجيل في سجل الأستاذ العام
0	%100	6396840	%20	إعداد ميزان المراجعة
6396840		31984200	%100	الإجمالي

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الشركة

واستنادا إلى الجدول (2) يبين الباحثان ما يلي :-

المحاسبية التقليدي عن طريق دورة متكاملة تتطلب 10 % من الوقت المعالجة الكلي لدورة اليومية، وعندما يتم نقل هذه العمليات المحاسبية التقليدية إلى السحابة فإنه سيؤدي الى تخفيض التكاليف بنسبة 10% لكل عملية و ذلك

1- مجموعة من الوثائق والمستندات المؤيدة و طلب الوثائق المحاسبية و مسك الدفاتر المحاسبية:- وهي مجموعة من المستندات والوثائق التي تعزز عن كتابة القيد المحاسبية ومنها على سبيل المثال لا الحصر (أوامر الشراء والبيع والفواتير والصادر المخزني) وتتم في النظام

لان نسبة تحول العمليات التقليدية إلى المحاسبية سحابة تكون 100% .

2- تسجيل المعاملات في السجلات اليومية :- وبعد الحصول على مجموعة الوثائق المعززة يقوم المحاسب في ظل النظام المحاسبي التقليدي في تسجيل القيود اليومية في سجلات محاسبية الورقية او قد تتوفر في بعض الشركات على جهاز الحاسوب وعندما يتم نقل هذا العملية التقليدية إلى المحاسبة السحابة تكون نسبة النقل حوالي 80% وذلك لوجود بعض العوامل المؤثرة منها الخبرة وقدرات الموظفين . وبالتالي سيؤدي إلى تخفيض 80% من حصتها من تكاليف الشهرية لنسبة 25% .

3- الترحيل والتسجيل في سجل الأستاذ العام و إعداد ميزان المراجعة :- بعد عملية التسجيل يقوم المحاسب بالترحيل إلى الأستاذ العام ومن ثم اعداد ميزان المراجعة وعندما يتم نقل هذا العمليات الى السحابة بنسبة 100% وبالتالي سيوفر بالتكاليف بنفس النسب المتاحة منها لكل الوقت .

وبالتالي بعد إجراء العمليات المحاسبية اليومية و الشهرية يتوجب على المحاسب إعداد القوائم المالية السنوية وكذلك التقارير السنوية او الفصلية ومنها المعالجات التي يقوم بها المحاسب خلالها ويبين الجدول (3) وقت المعالجة المحاسبية السنوية.

الجدول (3): وقت المعالجة المحاسبية السنوي

التكاليف من اجمالي التكاليف المصروفة سنويا في الحسابات	نسبة الوقت المتاح اليدي	العملية
36731237	10%	عمل قيود التسوية
36731237	10%	الرصيد قبل الجرد
36731237	10%	جرد عام للموجودات والنقدية والمديونية
91828092	25%	تحديد الرصيد النهائي بعد عمليات الجرد والتسوية
91828092	25%	عمل الحسابات الختامية قبل وبعد الغلق ، وتوزيعات الأرباح .
73462473	20%	المرفقات (المحلق) الكشوفات التحليلية
367312367	100%	الإجمالي

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الشركة

الحصول على القروض والتمويل وغيرها، ولهذا إن التحول من النظام التقليدي إلى

ان الهدف الرئيسي من القوائم المالية هو تزويد المستخدمين بالبيانات والمعلومات المالية خلال الفترة المالية وبالتالي يمكن الاعتماد عليها واستخدامها للتنبؤ بقدرة الشركة في

المالية والمصادقة عليها من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي.

السحابة يمكن المستخدم الحصول على المعلومات والبيانات بالوقت الذي يحتاجه ولا يبقى في فترة انتظار حتى صدور القوائم

الجدول(4): عملية الانتقال من النظام التقليدي السنوي إلى السحابة

التكاليف من جراء استخدام السحابة	نسبة الانتقال إلى السحابة	التكاليف من إجمالي التكاليف المصروفة سنويا في الحسابات	نسبة الوقت المتاح اليديوي	العملية
0	%100	36731237	%10	عمل قيود التسوية
36731237	0	36731237	%10	الرصيد قبل الجرد
0	%100	36731237	%10	جرد عام للموجودات والنقدية والمديونية
0	%100	91828092	%25	تحديد الرصيد النهائي بعد عمليات الجرد والتسوية
0	%100	91828092	%25	عمل الحسابات الختامية قبل وبعد الغلق ، وتوزيعات الإرباح .
36731237	%50	73462473	%20	المرفقات (المحلق)
		367312367	%100	الإجمالي

المصدر : اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الشركة

وكذلك يتبين من الجدول السابق إن عملية الجرد الخاص بالموجودات والنقدية لا يتم نقلها إلى سحابة وبالتالي يتم إجراءها ميدانياً، وكذلك المرفقات لا يمكن نقلها إلى سحابة إلا بنسبة 50% وذلك لأنها تحتاج إلى مختصين والمهنيين في إعداد هذا المرفقات ومنها (تحليل أعمار الديون ، احتساب النسب والمؤشرات).

كما وضع الجدول إن عمليات المحاسبية التقليدية السنوية وخصوصاً في (عمل قيود التسوية و الرصيد قبل الجرد و تحديد الرصيد النهائي بعد عمليات الجرد والتسوية و عمل الحسابات الختامية قبل وبعد الغلق ، وتوزيعات الإرباح) يتم نقلها إلى سحابة بنسبة 100 % وبالتالي سيؤدي إلى تخفيض تكاليف من حصة كل عملية بنفس النسبة ، يمكن للمستخدم طلب ذلك عند الحاجة وحيث يوجد في الشاشة الرئيسة طلب إعداد الحسابات الختامية وفي نهاية السنة المالية ستضاف السنة التي تليها وترحل الأرصدة تلقائياً.

2-2 التقارير في ديوان الرقابة المالية

ويشمل عمل ديوان الرقابة المالية الاتحادي على فحص وتدقيق المعاملات والتصرفات للإيرادات والمصروفات العامة والالتزامات المالية كافة تخطيط او جباية او إنفاق والموجودات بأنواعها للتحقق من صحة تقييمها وتسجيلها في الدفاتر والسجلات النظامية والتأكد من وجودها وعائديتها وكفاءة وسلامة تداولها واستخدامها وإدامتها والمحافظة عليها والمستندات والعقود والسجلات والدفاتر الحسابية والموازنات والبيانات المالية والقرارات والوثائق والأمور الإدارية ذات العلاقة بمهام الرقابة وكذلك يؤدي أعمال الرقابة والتدقيق في

مواقع الجهات الخاضعة للرقابة او في مقر الديوان ويبدأ عمل ديوان الرقابة المالي بعد الانتهاء من عملية إعداد القوائم المالية وتكون الرقابة لاحقة عليها ومن ثم يتم المصادقة على نتائج الأعمال وهذه المصادقة تتطلب فترة زمنية طويلة وبالتالي قد تضيع فرصة على المستثمر نتيجة التأخير في المصادقة على النتائج وخلال مراجعتنا الى شركة حول مصادقة الديوان وإعداد التقرير النهائي وقد تبين إن نتائج أعمال 2016 لغاية تشرين الأول من 2017 لم يتم صادق عليها من قبل ديوان الرقابة المالي الاتحادي وبهذا تعتبر البيانات المالية للشركة غير مؤكدة .

الجدول (5): احتساب مصاريف في المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية

المحور	المحاسبة التقليدية	المحاسبة السحابية
الاندثار	3302892	0
الماء	991068	0
الكهرباء	9316071	0
الراتب السنوي	367312367	10661400
كلفة الاشتراك	0	1200000
كلفة اشتراك الانترنت	0	900000
الاجمالي	380922398	12761400

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الشركة

مما تقدم يتبين:

لصناعة السيارات عينه البحث وخصوصا على الاندثارات قبل استخدام المحاسبة السحابية كانت اندثارات (الاجهزة المكتبية

1- تاثير استخدام المحاسبة السحابية على قسم المالية (الحسابات) في الشركة العامة

2- ان استخدام المحاسبة السحابية يؤدي الى التقليل في عدد الموظفين في الشركة حيث بلغ الموظفين في قسم الحسابات (36) موظف بينما يكون العدد في ظل الانتقال الى مقترح المحاسبة السحابية (3) موظف ، وبالتالي يؤدي الى تخفيض الرواتب من (367312367) دينار الى (10203121) دينار .

3- ان استخدام المحاسبة السحابية يؤدي إلى إلغاء مصاريف (الماء والكهرباء) والاندثارات مما يؤدي الى تقليل النفقات والمصاريف .

4- سرعة المحاسبة السحابية في تقديم التقارير والقوائم المالية كل ما يتطلب ذلك و بصورة مباشرة .

5- لا تحتاج المحاسبة السحابية الى اجهزة ومعدات وانما يمكن استخدام اجهزة بسيطة ومنها جهاز الموبايل وتتطلب فقط سرعة عالية في الانترنت .

6- عند استخدام المحاسبة السحابية لا تحدث أي أخطاء فنية في عمليات الترحيل والترصيد واعداد القوائم المالية .

3-1-2 التوصيات

1- ينبغي على الوحدات الاقتصادية الاعتماد على المحاسبة السحابية وجني الفوائد المتحققة من الاعتماد عليها.

والاثاث) قسم الحسابات (3302892) دينار بعد استخدام المحاسبة السحابية لا توجد أي مبالغ تخص الاندثارات أو مبالغ زهيدة جدا.

2- هنالك مصاريف اخرى لا حاجة لها ومنها الماء وتبلغ مصاريفه الشهرية لقسم الحسابات (991068) دينار ومصاريف الكهرباء لقسم الحسابات (9316071) دينار وبالتالي لا حاجة لها او قد تكون مصاريف قليلة جدا تتناسب مع أجهزة قليلة تقوم باستخدام بإدخال المعلومات وتشتغل أجهزة الانترنت الخاصة بالبرنامج.

3- ان مساحة قسم الحسابات تبلغ 610 متر مربع يمكن الاستفادة منها في أمور أخرى وذلك لعدم الحاجة لها .

4- في العراق وحسب دراسة السوق والاستشارة من المختصين من المتوقع أن يكون معدل كلفة الاشتراك السنوي (1200000) دينار شركة كبيرة الحجم مع الانترنت فائق السرعة (900000) سنوي.

3-1-1 الاستنتاجات والتوصيات

3-1-1-1 الاستنتاجات

1- ان الاعتماد على المحاسبة السحابية يساهم في تنظيم العمل المحاسبي.

- Education, Science and Technology at South region of Minas Gerais State (IFSULDEMINAS), Brazil,2017.
- 9- www.bits.ie.com
- 10- اليحياء، مناهل عبد الرحمن حمد. "مدى فعالية استخدام التقنية المحاسبية واثرها على بيئة الاعمال في المملكة العربية السعودية" جامعة الملك سعود، 2014.
- 11- <https://www.taringa.net/posts/info/17753973/No-confies-tanto-en-guardar-archivos-en-la-nube.html>

- 2- ينبغي على ديوان الرقابة المالية ومكاتب مراقبي الحسابات الاعتماد على التدقيق المتلائم مع المحاسبة السحابية.
- 3- على المحاسبين المحليين التدريب على التكنولوجيا وتطوير مهاراتهم .
- 4- على الجمعيات والمختصين والمؤسسات المحاسبية التوجه نحو تأسيس مراكز لتقديم خدمة المحاسبة السحابية على شبكة الأنترنت.

References

- 1- <https://www.xero.com/sg/resources/small-business-guides/cloud-accounting/cloud-accounting-business>
- 2- <http://smallbusiness.chron.com/cloud-accounting-33995.html>
- 3- <http://www.mcaaccountants.com.au>
- 4- <https://www.financialforce.com/info/cloud-accounting-definition>
- 5- Dimitriu, Otilia. Matei, Marian. "A New Paradigm for Accounting through Cloud Computing" University of Iasi, Romania,2014.
- 6- Power, Phillip. " Cloud Accounting Clear or Cloudy" South Perth, Australian, 2017.
- 7- Weng, Dongdong. Wang, Xiaofang. Si Lv. " The business model of cloud computing application in the recovery of accounting " ,Fujian, Quanzhou, China, 2014
- 8- Di Salvo, L.A. André. Agostinho, Feni. Almeida, M.V.B, Cecília. Giannetytti F. Biagio, " Can cloud computing be labeled as green Insights under an environmental accounting perspective", a Brazilian Federal Institute for